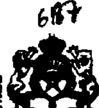
688



رسالة ملكية

إلى عمال الرباط ــ سلا، والخميسات ومكناس وفاس(1)

في اعقاب زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

خديمنا الأرضى الحازم الأمجد

أمنك الله ورعاك وسلام عليك ورحمة الله وبعد، فقد سررنا سروراً بليغاً بما سهرت من أجله وقمت في سبيله باذلا قصارى الجهد، وغاية الحزم الأوكد امتثالا لأمرنا الشريف وتوجيهنا السامي المنيف للاحتفاء والاحتفال بضيف جلالتنا صديقنا المبجل فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فاليري جيسكار ديستانك وإذا كان ابتهاجنا شديداً بعملك الموسوم بسمة الاخلاص ومزية الكفاية فإن اغتباطنا بما أظهره شعبنا الوفي من بالغ الحفاوة وروائع الاستقبال بمناسبة زيارة فخامة الرئيس لمملكتنا المحفوفة بعناية الله المكلوءة بجميل رعايته كان اغتباطاً قوياً عميقاً موصولا بمشاعر الرضى والارتياح.

وليس بدعا ولا غريبا أن تتلقى أوامرنا وتوجيهاتنا بالاهتمام الفائق والحرص على تنفيذها وتحقيقها تنفيذاً وتحقيقاً يناسب المطلوب والمرغوب، فقد عهدنا منك السداد في الادراك والرشاد في التطبيق.

وأن شعبنا الذي طبعه الله على الولاء والوفاء وخصه بكريم الصفات وجميل المزايا كان دائماً ولا يزال في مستوى رغائبنا ومطامحنا يبرهن باتصال واستمرار عن إخلاصه لشخصنا وتعلقه بعرشنا وتبصره بالصالح العام واستمساكه بما للبلاد من نافع الأهداف والغايات.

وقد كانت زيارة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية لمملكتنا فرصة تجلت فيها عواطف الترحيب المنقطع النظير ومشاعر التكريم والتعظيم البالغة مدى الروعة والبهاء، فأتاحت هذه الفرصة لشعبنا أن يؤكد بصورة استرعت الأنظار وأثارت الانتباه التعبير عن متانة الروابط الودية التي تجمع بين الشعبين المغربي والفرنسي.

وإننا إذ نثني عليك ثناء جميلا وننوه بما صرفته من جهود وسهرت عليه من تنظيم لنأمرك أن تبلغ إلى سكان الاقاليم الذين عهدنا إليك برعاية مصالحهم والاهتمام بشؤونهم رضانا الأبوي وعطفنا الدائم وحدبنا الشامل وتعرب لهم عن شكرنا لما أعلنوه لضيفنا الكبير من آيات التأهيل به والترحيب وجهروا به من دلائل التبجيل والتمجيد.

وفقك الله وسدد خطاك، وإلى صالح الأعمال أرشدك وهداك، والسلام.

الأربعاء 25 ربيع الثاني 1395 ــ 7 ماي 1975

---

(1) رسالة دورية موجهة إلى كل عامل من عمال الأقاليم المذكورة.